سفر الدكتور البيضاني الى القاهرة للاجتماع بناصر
اسباب فضيحة مباراة الاحد مع الاسماعيلي

تعليق على أمان ص ٢

Regd No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA
P. O, Box No 200 Telephone No 2871
Vol. VIII No 213 Tuesday 17 Sebtember 1963

السنة الثامنة العدد ٢١٣ الثمن ٢٠ سنت
عدن الثلاثاء ٣٠ ربيع ثاني ١٣٨٣ ١٧ سبتمبر ١٩٦٣

بن بيلا اول رئيس لجمهورية الجزائر الاشتراكية

تولى السيد أحمد بن بيلا مهامه كأول رئيس جمهورية للجزائر بعد ان أحرز أغلبية كبرى فى الانتخابات . وقد اعلن السيد بن بيلا ان الجزائر تتجه بسرعة نحو الاشتراكية .

وقد اقيمت فى مدينة الجزائر حلبات رقص اشترك فيها الاهالي ابتهاجاً بنتيجة الانتخابات بينما كانت اغان وطنية تنطلق من الراديو تقول: «عاش بن بيلا ابن الجزائر والاشتراكية» .

مباحثات حول مستقبل العوالق العليا ..

يجري اميران من العوالق العليا مفاوضات مع بريطانيا حول مستقبل السلطنة .

فقد علم انه وصل الى عدن يوم أمس الاول من نصاب الأمير محمد بن عبدالله وأخوه الامير احمد بن عبدالله حفيدا السلطان عوض بن صالح سلطان العوالق العليا .

والغرض من زيارة الاميرين - كما يقول مصدر عولقي - هو التفاوض مع حكومة عدن حول مستقبل السلطنة .

والجدير بالذكر ان لجنة تدعى لجنة الوصاية قد شكلت قبل حوالي شهرين اخذت على عاتقها شئون السلطنة ويترأس اللجنة الامير مبارك بن صالح شقيق السلطان عوض .

وقد تلقى الامير محمد دراسته فى لبنان اما الامير أحمد فهو قائد الحرس الوطني للسلطنة .

* رويتر تقول : علاقة ناصر بالبيضانى آخذة فى التدهور ..
* والبيضانى يتساءل : لماذا تفزع صنعاء من سفر وفد الى القاهرة ؟

ذكرت وكالة رويتر فى برقية لها نقلا عن مصادر يمنية فى عدن ان علاقات الرئيس جمال عبدالناصر بالدكتور عبدالرحمن البيضاني آخذة فى التدهور .

وقالت رويتر انها لم تشر الى مصادرها ان البيضانى يحاول ان يحصل على تأييد علنى من الرئيس عبدالناصر للمطالب التي ينادي بها البيضانى .

وقد علم انه وصل الى عدن يوم أمس بالذعر من سفر وفد شعبى الى القاهرة لعرض آلام الشعب اليمني على المسئولين لماذا فيها . أصيب حكام صنعاء بالذعر بينما سيتجه الوفد الى القاهرة عاصمة العروبة وقلعة الامة العربية ولم يعلن الوفد انه سيتجه إلى الرياض او عمان او تل ابيب او لندن او نيويورك أو باريس او بكين .

وقال البيضانى : لا أدري ايها الأحرار لماذا يصاب حكام صنعاء بالرعب من سفر وفد الى القاهرة للاحتكام الى رائد العروبة الرئيس جمال عبدالناصر الذى ضحى برجاله وأمواله فى سبيل الشعب اليمنى الخالد .

وعن ناحية اخرى قال الدكتور عبدالرحمن البيضانى فى بيان اذاعه بنفسه من اذاعة عدن مساء أمس انني لأعجب اذا أصيب حكام صنعاء بالذعر من سفر وفد شعبى الى القاهرة لعرض آلام الشعب اليمني على المسئولين لماذا فيها . أصيب حكام صنعاء بالذعر بينما سيتجه الوفد الى القاهرة عاصمة العروبة وقلعة الامة العربية ولم يعلن الوفد انه سيتجه إلى الرياض او عمان او تل ابيب او لندن او نيويورك أو باريس او بكين .

وقال البيضانى : لا أدري ايها الأحرار لماذا يصاب حكام صنعاء بالرعب من سفر وفد الى القاهرة للاحتكام الى رائد العروبة الرئيس جمال عبدالناصر الذى ضحى برجاله وأمواله فى سبيل الشعب اليمنى الخالد .

لقد كان الاجماع صندر بحكام ان يشجعوا الوفد على السفر الى القاهرة اللهم الا اذا كانوا خائفين من اطلاع الرئيس جمال على حقيقة شكوى المواطنين ومن معرفته بالاوضاع الطائفية التى يحكمون بها الشعب اليمنى مما أدى إلى تمزيق صفوفه وتشتيت شمله واعاقة تقدمه .

جريدة الثورة اليمنية تتهم وكالة المساعدة الامريكية بخرق سيادة البلاد

اتهمت جريدة الثورة الاسبوعية اليمنية الصادرة عن وزارة الارشاد والاعلام اليمنية وكالة المساعدة الدولية (النقطة الرابعة الامريكية) بتمزع عدة اتهامات من بينها فصل العمال الجماعى دون سبب والتحدى الصارخ لحقوق الشعب اليمنى والخرق الفاضح لسيادة البلاد ، ومحاولة خلق عدم رضي اقتصادى في البلاد لتوريد مقطلباتها من عدن والمقاطعة الطوعية لكل وسائل المواصلات الحكومية .

وقد نشرت الجريدة اليمنية برقيات مرفوعة من العمال ورجال الاعمال يتهمون الوكالة بمحاولة ايجاد مشاكل في اليمن .

والمعروف ان الوكالة الامريكية تقوم بموجب اتفاق مدته عامان ببناء الطريق بين ميناء المخا وتمز وصنعاء - تمز واقامة بعض مشاريع المياه .

ومن ناحية اخرى تناقلت وكالات الانباء العالمية الخبر الذى نشرته اليقظة أمس الاول عن تقديم السلطات اليمنية بتمز مذكرة الى الحكومة بصنعاء توصي باعادة النظر فى الاتفاقية المعقود؟ مع هذه الوكالة التى اتهمت بالقيام بنشاط تجسسى ضد الجمهورية اليمنية.

خلاف جديد فى الوزارة البريطانية ..

قالت صحيفة الصنداى تايمز ان هناك خلافاً خطيراً فى مجلس الوزراء البريطاني أوشك ان يصبح صداماً حول المشروع الاميركي الذى يقضى بتشكيل اسطول يحمل جنوداً من جنسيات مختلفة مؤلف من حوالى ٢٥ سفينة ويحمل قذائف من نوع بولاريس .

وقالت صحيفة الاوبزرفر ان ان المشروع كان موضع مناقشة من أعقد المناقشات السياسية التى جرت داخل مجلس الوزراء منذ انشاء مجلس السوق الاوروبية المشتركة . وقد تناقضت الآراء التى تلقاها المستر هارولد مكميلان رئيس الوزراء من وزارة الخارجية ووزارة الدفاع بهذا الشأن .

وقالت الصنداى تلغراف فى مقالها الافتتاحى «اذا كان مشروع كنيدى يعد مشاركة حقيقية في المسؤولية بين الحلفاء فى الاستراتيجية أليس من الممكن ان يرفضه الكونغرس» .

صوماليا تحمل بريطانيا مسؤولية فشل مباحثات الانفدى ..

قال السيد عبداللاه عيسى وزير خارجية الصومال لليقظة عند مروره بمطار عدن عائداً الى بلاده ان صوماليا تحمل بريطانيا مسؤولية فشل المباحثات حول مستقبل الانفدى وقال ان حكومته تعتبر بريطانيا مسؤولة عن هذا الفشل وان عليها أن تحل هذه المشكلة قبل ديسمبر حينما يعلن استقلال كينيا .

وقال السيد عيسى رداً على سؤال لليقظة عما اذا كان رأيه يتفق مع رئيس الوزراء شورماكي الذى اعلنه عند وصوله الى مقديشو ان «السلاح هو المنطق الذى يعرفه المستعمرون» ، قال بانه يعتقد ان حكومته ستواصل الاجتماع حتى تتأكد من عدم جدوى ذلك ثم تقرر خطوتها .

وقد نفى اى علم له بمضمون البنود السرية من اتفاقية بلاده مع الصين والجمهورية العربية المتحدة ورد بعدم معرفته على سؤال عما اذا كان تزويد صوماليا بالسلاح قد شمل فى مساعدة كل من الصين والجمهورية العربية المتحدة لمواجهة التطورات .



علوي محمد على
يعلق على مباراة الاحدغداً

قدم لأصدقائك
بيبسى كولا

لذيذة ومنعشة!




على أمان يعلق على المباراة النهائية

« الجمعية الرياضية هي سبب هزيمتنا النكراء
« اطالب حكومة الاتحاد ان تضم الجمعية اليها

* كانت المباراة الاخيرة اقل حماساً بكثير من المباريتين السابقتين من ناحية اقبال الجمهور من جهة ومن ناحية لاعبي منتخبنا من جهة ثانية .

ظهر الاستياء على وجوه لاعبينا منذ بدء المباراة . . وقد تكهن عدد منهم بان هزيمتهم محققة هذه المرة والسبب هو اللجنة التي قامت باختيار هذا المنتخب

* اختفت الوجوه اللامعة من منتخبنا التى لعبت يوم الجمعة ، لان لجنة اعداد المنتخب ارادت ان تعطي الفرصة لبعض اللاعبين — على حد قولها —

والحقيقة ان اللجنة التى اختارت منتخب يوم الأحد هى لجنة لا تعرف من الرياضة الا قشورها . . وربما كانت تحاول مجاملة بعض اللاعبين على حساب سمعتنا . . وعلى حساب عدن باسم الرياضة .

فلو تركت هذه اللجنة مجاملة بعض اللاعبين المقربين اليها جانبا ، ولعب نفس فريقنا المحلي الذى نازل الاسماعيلى يوم الجمعة فالنتيجة بكل تأكيد ستكون لصالحنا ، وهذا ليس قولي بل قول عدد من لاعبي فريق الاسماعيلي نفسه الذين صرحوا لعدد من مراقبينا الرياضيين بان منتخبنا المحلي الذى لعب يوم الجمعة كان رائعاً وكان يمكن يقحق النصر .

* انني اطالب بالتحقيق الدقيق مع اللجنة التى اختارت منتخبنا الذى لعب يوم الجمعة . . حققوا مع اعضاء هذه اللجنة وحاسبوا كل عضو فيها سبب تشويه سمعتنا وقتل الروح المعنوية لدى عدد من لاعبينا الكبار .

* عدد من لاعبينا رفض اللعب فى بداية المباراة والسبب انهم كانوا غير راضيين عن عدد من اللاعبين فى فريقهم . . ولكن بعض اهل «الخير !! » تدخلوا وافهموهم بضرورة اللعب . .

* يبدوان فريق الاسماعيلي الضيف شعر بقوة منتخبنا يوم الجمعة وخشى افراده الهزيمة التى تنتظرهم فى المباراة الأخيرة فما كان منه الا ان طلب من الجمعية ان ينازل فريقاً آخر ، وهذا بالطبع مما يسر الجمعية ويثلج صدرها لانها تريد اعطاء الفرصة لبعض اللاعبين « المظلومين !! » ونزل فريقنا وكان هذه المرة صابا (بالانيمياء بفقر الدم) وتمكن فريق الاسماعيلى من تسجيل ستة اهداف في مرمانا مقابل هدف واحد يتيم .

* اعجبنى من بين المشاهدين محمد جامع بهق لقد كان متحمسا كثيرا لفريقنا . . وهناك كثيرون غيره ، ولكن اصواتهم بحت من الهتاف .

* يسلم صالح كان كعادته رائعاً



بوجي لم يشترك

ا . بس

تطلب شركة ا . بس المحدودة خدمات بائعين لقسمي الراديوهات والكهرباء والواردات العامة . . يجب ان تكون لدى البائعين خبرة فى البيع وفى استطاعتهم القراءة والكتابة باللغتين العربية والانجليزية .

يجب على المتقدمين ان يكونوا من مواليد عدن وان يرسلوا بطلباتهم تحريرياً الى مدير التوظيف شركة ا . بس (عدن) المحدودة ، كريتر ، عدن .



امفيكار

سيارة الرياضه . . والرياضيين

برمائية

فى السهول . . والطرقات وفوق امواج البحر مزوده بموتور سيارة ترمف الشهيرة .

سيافتها تشعرك بالراحة والانتعاش

وكيلها : احمد عبدالرحمن باسندوه

مساهمة كبيرة في تطوير الرياضة فى بلادنا .



* سالم زغير وعباد احمد وعبدالعزيز



وابراهيم صعيدى كل منهم كان



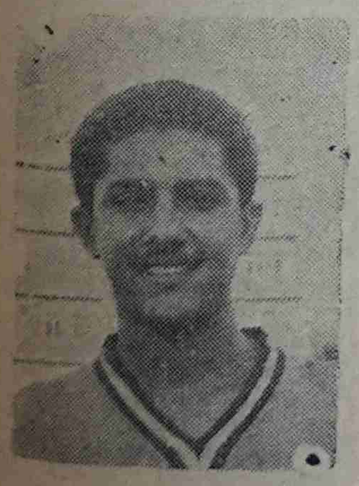
رائعاً . . ولكن اليد الواحدة لا تصفق

* عباس غلام . لا يرى الكرة والسبب انه بدون نظارة وهذه



هي المشكلة .

وختاما لا يسعني الا أن اودع الفريق الضيف متمنيا له سفراً سعيدا ومريحاً



عبدالجبار لم يشترك فى المباراة



وعدب .

* نديم حزام حارس مرمى منتخبنا المحلى استطاع صد اهداف محققة



ولكن ليس له حول ولا قوة فى الاهداف التى استقرت فى مرماه . . والذنب كل الذنب هو ذنب الجمعية التى كانت السبب فى هزيمتنا .

* جمهور — الكره — كان كريما الى أبعد حد مع الفريق الضيف ومن كرمه نسى فريق بلاده . . وكأننا شعب بلا وطن .

* لو كانت الجمعية او الافراد الذين اختاروا منتخبنا في المباراة الأخيرة والذين يصرون على اختيار بعض اللاعبين « المدللين » فاننى اطلب من الجمعية عدم جلب اى فريق من الخارج وتكفينا هزائمنا التى منينا بها لا من قبل فريق الاسماعيلي بل من الجمعية نفسها .

* انني اقترح على المسئولين فى حكومة الاتحاد ان يضموا الجمعية الرياضية الى الاتحاد ، او الى اية وزارة من وزارات الاتحاد ومن المستحسن وزارة المعارف وبذلك سيساهمون

سافر بالفايكونت المريحة لخطوط عدن الجوية

* الوفـــد الشعبي سيذهب الى القاهرة للاحتكام لدى الرئيس جمال عبد الناصر

* خير لى ان اموت في سبيـــــــــل الشعب ولا اعيش خائنا لاهـــدافه

الصحيحة . هذا هو النقـد الذاتى . هذه هي القومية العربية .

اما السكوت على الخطأ فانه ليس من مبادىء القومية العربية ولا يستفيد من السكوت على الخطأ والتحادى فيه سوى اعداء القومية العربية واعداء الثورة واعداء الشعب . واعداء الوحدة الوطنيـة واما الذين قـرروا سحب جنسيتى اليمنية .

فانى اقول لهم .. لقـد سبقكم الامام احمد فاصدر وثيقة باعدامى وقع عليها معظم علماء اليمن وبعض اصحابى الذين كانوا يشتركون معى فى تخطيط الثورة .. لقد وقعوا عليها تحت الضغط والارهاب وكان مما جاء في تلك الوثيقة اننى خرجت على الدين الاسلامى لأننى طالبت من صوت العرب بالجمهورية والغاء الملكية وناديت بالثورة الجذريه والقضاء على التفرقة الطائفيه وتحقيق المساواة المطلقة .

لقد اصدر الامام احمد هذه الوثيقة وقال فيها ان دمى أحل من دم الغزال ويحل لكل مسلم ان يقتلنى فى اى مكان وزمان ثم يدخل الجنة مباشره بعد ان تقرب الى الله بقتلى .. هذا ما قرره وكتبه الامام احمد .

ومع ذلك مات الامام بغيظة .. وتبعثرت الاسرة الحاكمـة وتحقق ما ناديت به .. قامت الثورة .. وقامت الجمهورية .. واصبحت وثيقة اعدامى وثيقة شرف أعتز بها .

كذلك اقـول للذين سحبوا جنسيتى اليمنية لأننى اطالب بالمساواة وتصحيح الاخطـاء .. والانتخاب العـام .. اقول لهم سيتحقـق كل ما اطالب به عاجـلا أو أجـلا وسيصبح قراركم ذلك وثيقة شرف اخرى اعتز بها .

لأننى عنـدما أطالب بالمساواة فانى لا اطـالب بها من أجل نفسى وانما من أجل ثلاثه ارباع شعب اليمن ليشعروا بانهم اخواء لبقية اخواتهـا الزيود ابناء الشعب فتسود المحبه بين جميع ابناء الأمة وتخفف الوحـدة الوطنية .

ايها الاحرار ان المطالبة بالمساواة هي المطالبة الحقيقية بحماية الثـورة . وليست المطالبه بالمساوة الآن او بعـد الآن خطرا على الثورة .. وانما الخطر كل الخطر هو فى بقاء السخط الشعبى يستفحل حتى ينفجر ضد الثورة .

ايها الاحرار ان المطالبة بالمساواة ليست بدعة غريبة وليست حدثا مختلفا فلقد طالب بها زنوج امريكا وجنوب افريقيا وحصل عليها سكان الادغال والاحراش والغابات فى مجاهل افريقيا واسيا الذين مازلوا حتى الآن يسترون عوراتهم باغصان الشجـر أو أوراق الموز .

ان المساواة هي الثورة الحقيقية على النظام الملـكى الامامي ولقد ناديت بالمساواة من صوت العرب قبل الثوره واعلنت المساواه في صنعاء بعد الثوره وتذكرون جميعا اننى اعلنت في خطابي في المؤتمر الاقتصادي الثانى فى صنعاء اننى اذا لم اشارك فى تحقيق المساواة ووجدت ان منصبي كنائب لرئيس الجمهورية قـد اصبح عبئا على اهداف الشعب فانني سأضع منصبى تحت قدمي وانزل مرة اخرى الى الشارع لاشترك فى ثوره ثانيـة تصحح انحراف الثوره الأولى .

لقـد قلت ذلك فى صنعاء فى المؤتمر الاقتصادى واذاعته محطة صنعاء عده مرات وتناقلته وكالات الانباء وصحف واذاعات العـالم عندما كنت نائب لرئيس الجمهورية .

ولا زلت اقول نفسى هذا القول فى عدن .. وسأقول نفسى هذا القول في القاهرة .. ثم سأقوله دائما في اليمن ان عاجلا ام أجلا .

هذه مبدئى لا اتحول عنها .. ولا اتبدل . ولا ألونها بـلون البلد الذى اتحدث منه سواء كان مستقلا او مستعمرا وسواء قلته من اذاعة صوت العرب أو من اذاعة صنعاء أو من اذاعه عدن .

وما دام الحكام في صنعـاء مصممين على ان يحتفظوا بالتفرقة الطائفية فلا فرق بينهم وبين الحكم الامامي فالخطية الخطبة والجمعة الجمعة .

ولن اكف عن المطالبة بالمساواة وسأنادى بالوحدة الوطنية هذه مبادئى ولا يهمنى فى سبيل ذلك ان ابقى حيا أم يعلق رأسى على باب اليمن كما لايهمنى ان ابقى حرا طليقا ام حبيسا مفيدا بالأغلال .

ولقد اعلنت لكم فى نفسى ذلك المؤتمر الاقتصادى فى صنعاء اننى اذا لم أمت الأن فلن أعمر مائة عام وقلت لكم انه خير لى ان امـوت فى سبيل الشعب ولا اعيش خائنا لاهدافه .. قلت لكم ذلك فى صنعاء فى المؤتمـر الاقتصادى عندما كنت نائبا لرئيس الجمهورية . وسأظل اقول ذلك مؤمنا به مادمت على قيد الحياة .

ايها الاحرار ان الثورة لم تقم من أجل ابعاد عمامة الامام ووضع مكانها عقبات عسكرية وعمائم رجعيـة مع الاحتفاظ بنفس نظام الحكم الطبقي الامامى الطائفى المتعصب ثم اشاعـة الفـوضى وتناقص الأوامـر والاختصاصات وجـلد الشعب وامتصاص ارزاقه دون اى جهد حكومى حقيقي لرفع مستواه والنهوض بمعيشته واظهاره فى المكان اللائق به بين الأمم .

ان الثورة قامت من أجل القضاء على نظام الامامة ووضع نظام جديـد يعتقد أولا وقبل كل شىء على اساس المساواة وتكافؤ الفرص واحـترام الوطن وصيانة حقوقه حرصا على تجاربه مع الثورة وحرصا على الوحدة الوطنية . وهذه دعائم القومية العربية الصحيحة . وهذه هي مطالب الشعب التى سيعرضها الوفد على القاهرة .

وانى لأعجب لماذا اصيب حـكام صنعاء بالذعر من سفر وفد شعبى الى القاهرة لعرض اوجاع الشعب اليمنى على المسئولين فيها . لماذا أصيب حكام صنعاء بالذعر والجنون بينما سيتجه الوفد الى القاهرة عاصمة العروبة وقلعة الامة العربية ولم يعلن الوفد انه سيتجه الى الرياض أو عمان أو تل أبيب او لندن أو نيويورك أو موسكو أو باريس او بكين .

لا ادرى ايها الاحرار لماذا يصاب حكام صنعاء بالرعب من سفر وفد شعبى الى القاهرة للاحتكام الى رائـد العروبه وحامى الثورة الرئيس جمال عبد الناصر الذى ضحى برجاله وامواله فى سبيل الشعب اليمنى الخالد .

لقد كان الاجدر بحكام صنعاء ان يشجعوا الوفد على السفر إلى القاهرة اللهم الا اذ كانوا خائفين من اطلاع الرئيس جمال على حقيقة شكـوى المواطنين ومن معرفته بالاوضاع الطائفية التى يحكمون بها الشعب اليمنى فمزقوا صفوفه وشتتوا شمله واعاقوا تقدمه .

كما لا يفوتنى ان اشكر حكام صنعاء على اسلوبهم فى مهاجمتى لأنهم بذلك اكسبونى عطـف الجماهير واحترامهـا ، ظهر اسلوبهم وتوعية القائمين بالأمر في صنعاء امثال التربيرى والاريانى والمروتى وعبد اللطيف ضيف الله الذين بهذا الاسلوب من المهاجمه قد اكدوا للشعب اليمنى وللعالم اجمع انهم لايستحقون بقاءهم فى مناصبهم لأن بقاءهم على هذا المستوى وصمة فى جبين الثورة ولطخة في وجه الشعب اليمنى الأصيل الذي حافظ على اخلاقه الفاضلة حتى فى عهد الامامة البائدة التي ثرنا عليها .

ايها الاحرار سيروا في طريقكم الى تحقيق اهداف الشعب . ولاتهتموا بشخص عبدالرحمن البيضانى سواء عاش او مات . واهتموا فقط باهداف الثورة تمسكوا دائما بالمساواة .. وبالمساواه أولا وقبل كل شىء لانها هي الحق والذى سيبقى هو الحق .

الذى سيبقى هو الشعب

الذى سيبقى هو التاريخ

والسلام عليكم

اقرأ مجلة « فتاة شمسان »
أول كل شهر

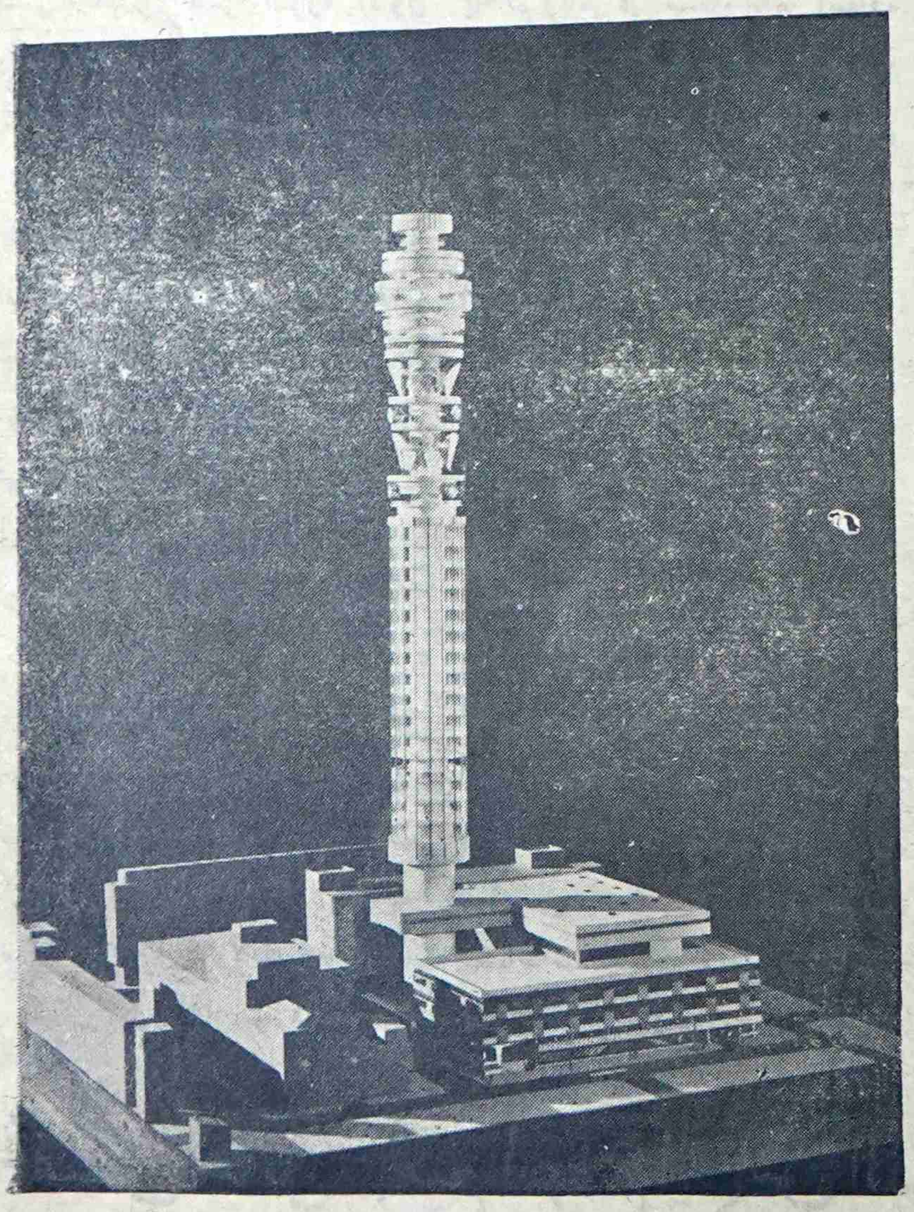
نجاح طالب



نجح الشـاب الفاضل عبدالحميد سعيد نعمان الشجيفى الطالب بكلية عدن .. نجح بعشرة مواضيع تقدم بها لنيل شهادة الثقافة العامة ستة منها بدرجة امتياز وقد ضرب بذلك الرقم القياسى . نرجو له النجاح المستمر والى الامام .

مخاط الربو
يزول من أول يوم
الاختناق ، اللهث ، الربو ، النزلة الشعبية لـ جسمك وتلف صحتك وتضعف قلبك . لكن « منداكو » وهو وصفة طبيب شهير يسرى فى الدم ويصد المرض سريعاً ويحل المواد المخاطية من أول يوم فتستمتع بتنفس سهل ونوم مريح ، لا تحتاج الى ادخنة أو حقن . خذ اقراص « منداكو » السائغة الطعم عند تناول وجبات الطعام فتتخلص سريعاً من الربو والنزلة الشعبية حتى ولو كنت مصاباً من سنتين . « منداكو » ناجح المفعول لدرجة انه يعطيك تنفساً سهلا مريحاً فى ٢٤ ساعة ويشفيك حداً نهائياً للربو فى ٨ أيام وإلا ترد نقودك مقابل اعادة العلبة والزجاجة الفارغة .
اطلب « منداكو » من صيدليتك والضمان يجبه
منداكو Mendaco
يقضى على الربو والنزلة الشعبية والحمى القشية

مطعم دوار



شركة « رانسومز ورابيار ليمتد » البريطانية معروفة منذ ٦ سنة بصنع الافراص الدواره وخاصة للسكك الحديدية . وقد كلفت الآن بصنع القرص الدوار الذى سيكون بمثابة محور يدور عليه المطعم الكائن بالقرب من قمة البرج العالى الذى سيقام فى لندن والبرج هو مركز الراديو والتلفزيون الجـديد لمكتب البريد البريطانى .

نص الخطاب الذى القاه عبد الرحمن البيضانى قبـــل سفره الى القاهرة

البيضاني يقول النقد الذاتي مبدا نادى به جمال عبد الناصر وطبقه

كان الشـوافع أول المـدافعين عـن الثـورة بارواحهـــم

تعصب صنعاء الطائفى حرم الثورة من حماس ثلاثة ارباع الشعب

اخـــوانى ابناء الشعب اليمني الحر الكريم .

قبل ان اغادر عدن في طريقى الى القاهرة لانتهاء مهمتى الاقتصاديه الـــتى وصلت مـــن اجلها احب ان اتحدث اليكم لاشرح لكم حقيقة ما يحيط بكـــم من تهديد لمكاسب الثورة و كيان الجمهورية الامر الذى دعا مشائخ القبائل والزعماء الاحرار الى الاصرار على ارسال وفد يمثلهم لعرض الموقف فى القاهرة وقد زودوا هذا الوفد بتوقيعاتهم ومطالبهم .

ايها الاحرار .

فى كلمتى الـــتى القيتها فى الجمعية الاسلامية بعد وصولي الى عدن اعلنت انني سأظل طوال حياتى مؤيـــدا للجمهورية اليمنية ومعاديا للملكية وأنه لا فرق عندى بين الشوافع والزيود ولا بين المدنانيين والقحطانيين ولا بين الذين يعيشون فى الجمهورية اليمنية الحبيبة او الذين يعيشـــون فى الجنوب أو في المهاجر .

واعلنت انني سألتزم الصمت حتى يجرى انتخاب عام فى جميع انحاء الجمهورية اليمنية لا سيما وقد انتهت الاعمال العسكرية بنجاح الجمهورية الخالدة وناديت باجراء انتخاب عام بسبب حـــل مجلس الثورة الاول والغاء الدستور الاول وتجميد مجلس الرئاسة الثانى وتعطيـــل الدستور الثانى الامر الذى يحتم الآن اجراء انتخاب عام ليقـول الشعب كلمتـه الفاصلة فى هذه التصرفات وينتخب مجلسه الوطني الذى يختار حكومته الشعبية ويحاسبها حساباً عسيرا ان هى حرجت على اهدافه أو اتجهت الى اتجاهات دكتاتورية فوضوية أو عجزت عن القيام بمهام الحكم .

ايها الاحرار

ما كدت اعلن هذه الآراء كمواطن يمني يسعى الى مصلحة بلده حتى خرجت اذاعة صنعاء عن وعيها واخذت تكيل لي الالفاظ التى لا يستطيع لساني ترديدها بل ولا تسمح اذاعة عـدن ان اكـررها ولو فى معرض تذكيركم بها بينما سمح حكام صنعاء لانفسهم ان يرددوها من اذاعة صنعاء ولم يعترض عليهم علماء الدين والاخلاق وخطباء المساجد الذين يحيطون باذاعة صنعاء من جميع جوانبها .

ايها الاحرار

ان السبب الوحيد فى هجوم الحاكمين فى صنعاء بهذا الاسلوب هو مجرد مطالبتي باجراء انتخاب عام لشعورهم بانهم قد افلسوا شعبيا واصبحوا يخافون مواجهة الشعب والاستماع الى قوله فيهم .

انهم يشعرون بتعصبهم الطائفي الاعمى الذى مزق شمل الامة .

انهم لم يردوا على ما جاء فى حديثى الوحيد الذى اذعته من اذاعة عدن وقلت فيه ان عبدالرحمن الارياني كان مصمما على استعطاف سعـود واسترضائه والسير معه وقلت ان ذلك ثابت فى محاضر جلسات مجلس الوزراء وقلت ان احمد حسين المرونى طالب فى مجلس الوزراء باستدعاء قوات عراقية ايام قاسم العراق ليفقن بينها وبين القوات العربية البطلة في اليمن . فلم ذلك في حديثى الوحيد السابق فهل انكرته اذاعة صنعاء ؟

وقلت ايضا ان سنان بو لحوم يحكم ويأمر فى صنعاء بينما اشقاؤه وقبيلته تحمل السلاح ضد الجمهورية ومعنى ذلك ان زعماء المصاة المتمردين هم الذين يحكمون الآن في صنعاء فهـل انكرت ذلـك اذاعـة صنعـاء أوردت عليه ؟

كلا لم ترد على ذلك بل كانت لي الشتائم والالفاظ البذيئة . واليوم أضيف الى ما سبق انه ثـابت ايضا في محاضر جلسات مجلس الوزراء احتجاج الوزراء الشوافع على اغتيال رجال الحرس الوطنى وضربهم من الخلف وادخالهم في الكمائن على أيدى الضباط الجمهوريين تحت سمع وبصر عبد اللطيف ضيف الله . وان الوزير الوحيد الذى كان يؤيد تصرف الضباط ضد الحرس الوطني هو القاضي محمد محمود الزبيرى وأضيف كذلك ان مجلس الوزراء طالب بمحاكمة الضباط المسئولين عن هذه الخيانات المتكررة . فماذا كان جـزاء هـؤلاء الخونة ؟ انهم الآن يتولون ارفـــع مناصب الدولة . ولم يعد ذلك سرا على احد بل اصبح الامر شائعا فى جميع انحاء الجمهورية وخارج الجمهورية .

لذلك ايها الاحرار انهم يخافون من اجراء انتخاب عام لانهم يشعرون بأن الشعب يطالب الآن بمحاكمة الذين طعنوا الثورة من الخلـــف واطلقوا الرصاص على ظهور القبائل الشافعية والحرس الوطنى الذين تطوعوا للدفاع عن الجمهوريـة فأمر عبد اللطيف ضيف الله ضباطه كى يقضوا على الحرس الوطنى والقبائل الشافعية قبل مواجهة المتمردين لان عبد اللطيف ضيف الله يريـد أولا وقبـل كل شيء التخلص من كل شافعى يحمل السلاح تنفيذا لتعاليم استاذه المتعصب القاضى محمد محمـود الزبيرى .

ايها الاحرار

هذا هو التعصب الطائفي الذى لا نقره والذى حرم الثورة من حماس ثلاثـة ارباع الشعب اليمنى الذى جعلهم يقفون موقف المتفرج من الاحداث التي تمر حولهم بينما كانوا جميعا فى بداية الثورة مندفعين الى تأييدها بأرواحهم وباموالهم لا لشيء الا لانـه كان عندهم امل فى المساواة ثم ضاع الامل فضاع الحماس .

انني لا أرى أى خلاف بين حكام صنعاء وبيني حـول التمسك بالوحدة الوطنية .

فهم يتمسكون بالوحدة الوطنية والشوافع ايضا يتمسكون بالوحدة الوطنية . لا خلاف بيننا على ذلك وانما الخلاف هو حول الدعامة التى ترتكز عليها الوحدة الوطنية فحكام صنعاء المتعصبون يتمسكون بالوحدة الوطنية على اساس السيطرة الزيدية بينما يتمسك الشوافع بالوحـــدة الوطنية على اساس المساواة المطلقة هذا هو الخلاف .

فمن هو المتعصب الطائفي منا ؟ هل الذين يتمسكون بالسيطـــرة الزيدية أم الذين ينادون بالمساواة المطلقة ؟! وكان الاجدر بحكام صنعاء ان يناقشوا هـذا الخـلاف ويثبتوا وجود المساواة بهدوء الواثق من نفسه ومنطق الراغب فى الحق .

فيقولون مثلا لا يا عبد الرحمن البيضانى انت مخطىء وانت تطالب بالمساواة بينما المساواة موجودة فعلا ثم يذكرون دعائم هذه المساواة من اذاعة صنعاء فيقولون مثلا :

كم أمير لواء زيدى وكم أمير لواء شافعى ؟

كم عامل زيدى وكم عامل شافعى ؟

كم حاكم زيدى وكم حاكم شافعى ؟

كم ضابط زيدي وكم ضابـــط شـافعى ؟

كم جندى زيدى وكم جندى شافعى ؟

كم موظف زيدى وكم موظف شافعى ؟

كم من القوات الزيدية تحكم المناطق الشافعية وهل توجد قوات شافعية تحكم مناطق زيدية ؟

وكم عضو مجلس رئاسة زيدي وكم عضو شافعى ؟

وهكـذا حتى يثبتـوا بالادلة حقيقة وجود المساواة وعندئذ لن يكون حكام صنعاء فى حاجة الى سب وقذف عبد الرحمن البيضانى وانما الذى سيتولى حسابه هو الشعب لانه اذا تأكد الشعب من وجود المساواة ورأى عبد الرحمن البيضانى مستمرا في المطالبة بها فان عبد الرحمـــن البيضانى سيكـون عندئذ وعندئذ فقط مثير فتنة وسيكون خائنا للوحدة الوطنيـة وذنبا للرجعيـة وعميـلا للاستعمار .

لكن حكام صنعاء بدلا من اثبات وجود المساواة تجاهلوها تماما وراحوا يشتمون البيضانى .

ايها الاحرار

ان ذعر حكام صنعاء من مطالبتى بالمساواة ليؤكد لكم انهم ليسوا وليس مؤتمر عمران الا حقنة مورفين جديدة للشعب اليمنى يوهمون بها الرأي العام كما كان يفعل الامام عندما كان يتظاهر باستشاره الشعب .

أما رأى الشعب الحقيقى ايها الاحرار فانه لا يظهر بمجرد ان يجمعوا عددا من الناس يملى عليهم القاضي محمد محمود الزبيرى ما يصوغ من قرارات ثم يعلن باسمهم انهم أيدوها وصفقوا لها .

لا .. لا .. ايها الاحرار ليس هذا رأى الشعب وانما معرفة رأى الشعب لا يمكن ان تكون الا باجراء انتخاب عام تحت اشراف القوات العربية حتى لا يفرض الحاكمون المتعصبون ارادتهم على الشعب فيزوروا رأيه .

ايها الاحرار

ان المطالبة بتصحيح الاخطاء ليست جريمة والا لاصبح قول الحق جريمة .

ان النقد الذاتى هو مبدأ أصيل من مبادىء القومية العربية نادى به الرئيس جمال عبد الناصر وطبقه فعلا في اللجنة التحضيرية لمؤتمر القوى الشعبية فى القاهرة عندما وقف الاستاذ خالد محمد خالد ساعتين ينتقد الرئيس ومع ذلك لم يشتمه الرئيس ولم يسحب جنسيته ولم يعتقله بل تركه حتى افرغ ما فى جعبته ثم اخذ الرئيس جمال يرد على انتقاداته فى هدوء الواثق الواعى وعمق الزعيم الرائد بسعة صـدر القائـد البطـل . فضرب بذلك الرئيس جمال المثل الاعـلى لمبادىء القوميـة العربيـة

البقية فى ص ٣

اليقظة
صحيفة يومية جامعة
رئيس تحريرها المسئول
امين عبدالقادر
العنوان : ص.ب ٠ ـ ر.م ١٠٠
عدن ـ بلدر التواهى
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات :
١٠٠ شلن فى عدن
١٢٠ شلنا فى الخارج
تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة
لادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال من الأحوال

تخفيض هائل لجميع انواع القماش النسائى الممتاز فى مستودع الاسودى سوق الطعام عدن

طبعت فى مطبعة اليقظة